قال ماكان أصل دايك هذا   قلت طرفي وذاك حال شديد
قال ان الهوى لحدث بلواك   فقلت المقصور لا الممدود
فانثنى حايرا وقال لاهلي   ما شفاء العشاق الا بعيد

وقال متغزلا بمحبوب له كان وعد ان يسافر معه مدة انتزاحه عن العراق ثم اعتذر بمجاذرة اعاديه فكتب اليه من بغداد وهو في موسم المحول ابن عيسى بالوافر

اذاب التبر في كاس اللجين   رشا بالراح مخضوب اليدين
وطاف على الصحاب بكاس راح   فطافت مقلتاه باخرين
رخيم من بني الاعراب طفل   يجاذب خصره جبلي حنين
يبدل ضادا بدال نطقه   ويشرك عجمه قافا بغين
يطوف على الرفاق من الحميا   ومن خمر الرضاب بمسكرين
اذا يجلو الحميا والمحيا   شهدنا الجمع بين النيرين
وآخر من بني الاعراب حفت   جيوش الحسن منه بعارضين
الى عينيه تنتسب المنايا   كما انتسب الرماح الى ردين
تلاحظ سوسن الخدين منه   فيبدلها الحياء بوردتين
ومجلسنا الانيق تضيء فيه   اواني الراح من ورق وعين
فاطلقنا فم الابريق فيه   وبات الزق مغلول اليدين
وشمعتنا شبيه سنان تبر   تركب في قناة من لجين

وقهوتنا شبيه شواظ نار   توقد في اكف الساقيين
اذا ملئ الزجاج بها وطارت   حواشي نورها في المشرقين
عجبت لبدر كاس صار شمسا   يحف من السقاة بكوكبين
ونحن نزف اعياد النصارى   بشط محول والرقمتين
نوحد ربنا من شرك ماء   ونولع في الهوى بالمذهبين
وقد صاغت يد الازهار تاجا   على الاغصان فوق الجانبين
بورد كالمداهن في عقيق   وقداح كازرار اللجين
وقد جمعت لي اللذات لما   دنت منها قطوف الجنتين
وما انا من هوى الفيحا خال   ولا ممن لحب قضيت ديني
اذا ما قلبوا في الحشر قلبي   راوا بين الضلوع هوى حسين
تملك حبه قلبي وصدري   فاصبح مل تلك الخافقين
واعوز مع دنوي منه صبري   فكيف يكون صبري بعد بين
اذا ما رام ان يسلوه قلبي   تمثل شخصه تلقاء عيني
الا يا نسمة السعدي كوني   رسولا بين من اهوى وبيني
ويا نشر الصبا بلغ سلامي   الى الفيحاء بين القلعتين
وحي الجامعين وجانبيها   فقد كانا لشملي جامعين
وقل لمعذبي هل من مجاز   لوعدي سالفك السالفين

Copyright © King Saud University